الاسرائيلي ، بحيث يكون الموضوع، في اثناء مناقشة مجلس الامن له، في اطار القضايا الاجرائية التي لا تخضع لـ «الفيتو» (**القبس**، ١٩٨٦/١٠/١).

وفي خطوة اخرى للتحرك السوفياتي، اجتمع شيفاردنادزه مع رئيس وزراء اسرائيل آنذاك، شمعون بيرس، وذلك في اول اتصال على هذا المستوى بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي منذ ثلاثين عاماً (**الاهرام**، ١٩٨٦/٩/٢٣). وذكر ان الجانبين بحثا في ازمة المنطقة والعلاقات بين موسكو وتل ـ ابيب وفي «موضوع السماح لليهود السوفيات بالهجرة» الى اسرائيل (**المصدر نفسه**؛ نقلاً عن **جيروزاليم بوست**، بدون ذكر تاريخ النشر). وبعد الاجتماع، طالب شيفاردنادزه بتشكيل «اللجنة التحضيرية» للاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام. واكد ان الكرملين يعطي اقامة هذا المؤتمر «اولوية على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل»؛ كما اكد، من جهة اخرى، مسؤولية اسرائيل عن التوتر الحالي في الشرق الاوسط (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٩/٢٤)، وذلك بايعاز من واشنطن والتضامن معها. فالاحداث الجارية في الشرق الاوسط، وحوله، تبين ان الادارة الامريكية «تواصل ممارسة سياستها السابقة في هذه المنطقة تحت ستار الكلام المنمق عن ' الضرورة الماسة ' لتسوية النزاعات الاقليمية، وهي سياسة لا تستهدف تطبيع الوضع، بل استغلاله لخدمة امريكا وسياستها العالمية» (**الوطن**، ١٩٨٦/٩/٢١؛ نقلاً عن **نوفوستي**، بدون ذكر تاريخ النشر). وبسبب هذه السياسة، فان الوضع «يزداد تدهوراً وخطورة من عام الى آخر، وتنعكس آثاره على المستوى العالمي» (**القبس**، ١٩٨٦/٩/١٦؛ نقلاً عن **برافدا**، بدون ذكر تاريخ النشر)، وقد صار، الآن، بمثابة «برميل بارود» لا يمكن اغفاله (من تصريح لنائب وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير بتروفسكي، **الوطن** ، ١٩٨٦/٩/١٧).

محمود الخطيب